

4/5) شرح مقدمة المحرر الوجيز لابن عطية الأندلسي | يوم

٥١/٤/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الاربعاء الموافق للخامس عشر - 00:00:00

من شي ربيع الاخر من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب المحرر الوجيز. في تفسير الكتاب العزيز للقاضي ابي محمد بن عطية الاندلسي رحمه الله تعالى. هذا كتاب قرأنا فيه المقدمة ولا زلنا في - 00:00:20 مقدمة المؤلف وقراءة المقدمة مقدمات التفاسير هذه تفيدك فائدة كبيرة جدا لتعرف يعني مراد المؤلف تفسيره ومقصده وهدفه طريقته في التفسير في هذه يعني مفتاح كبير يفتح لك الطريق الى كتب التفسير - 00:00:40 طيب قرأنا في هذا التفسير والان نواصل ما توقفنا عنده. تفضل اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. شيخ في تكفار في الصوت - 00:01:00

الان ما فيه بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين. قال المؤلف رحمه الله فمعنى قول النبي صلى الله عليه - 00:01:20 انزل القرآن على سبعة احرف. اي فيه عبارات اي فيه عبارات سبع قبائل. بلغة جملتها نزل القرآن سيعبر عن المعنى فيه مرة بعبارة قريش ومرة بعبارة هذيل. ومرة بغير ذلك بحسب الافصح. بحسب الافصح والواجس - 00:01:40 اللفظة الا ترى ان فطر معناها عند غير قريش ابتداء خلق الشيء ابتداء خلق الشيء هو عمله فجاءت في القرآن ابتداء خلق الشيء وعمله فجاءت في القرآن فلم تتجه لابن عباس حتى - 00:02:00

اليه اعرابيان في بئر فقال احدهما انا فطرتها. قال ابن عباس رضي الله عنهما ففهمت حينئذ موقع قوله تعالى فاطر السماوات والارض. وقال ايضا ما كنت ادري معنى قوله ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق حتى - 00:02:20 بني ذي يزن حتى سمعت بنت ذي يزن تقول لزوجها تعال افاتحك اي احاكمك. وكذلك قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان لا يفهم معنى قوله تعالى او يأخذهم على تخوف فوقف به فتى فقال ان - 00:02:40 ابي يتخوفني حقي. فقال عمر الله اكبر او يأخذكم على تخوف. او يأخذهم عن تخوف. اي على تنقص لهم وكذلك اتفق لخطبة ابن ما لك اذ سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلاة والنخل باسقات - 00:03:00

ذكره مسلم في باب القراءة في صلاة الفجر الى غير هذا من الامثلة. فاباح الله تعالى لنبيه هذه الحروف السبعة وعارضه بها جبريل في عرض في عرضاته على الوجه الذي فيه الاعجاز وجودة الوصف. ولم تقع الاباحة - 00:03:20 في قوله عليه السلام فاقرأوا ما تيسر منه بان يكون كل واحد من الصحابة اذا اراد ان يبديل اللفظة من بعض هذه اللغات جعلها من تلقاء نفسه ولو كان هذا لذهب اعجاز القرآن. وكان معرضا ان يبديل هذا وهذا. حتى يكون غير الذي حتى يكون غير - 00:03:40 والذي حتى يكون غير الذي نزل من عند الله. وانما وقع الاباحة في الحروف السبعة للنبي للنبي عليه السلام ليوسع بها على امته فقرأ مرة لابي بما عارضه به جبريل جبريل صلوات الله صلوات الله عليهما. ومرة لابن مسعود - 00:04:00

فيما عارضه به ايضا. وفي صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف. وعلى هذا تجيء قراءة عمر ابن الخطاب لسورة الفرقان - [00:04:20](#)

قراءة هشام وقراءة هشام ابن حكيم وقراءة هشام ابن حكيم لها. والا فكيف يستقيم ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم في قراءة كل منهما وقد اختلفتا هكذا اقرأني جبريل. هل ذلك الا لانه اقرأه بهذه مرة؟ وبهذه مرة - [00:04:40](#)

وعلى هذا يحمل قول انس بن مالك حين قرأ ان ناشئة الليل هي اشد وطنا واصوب قبلا. فقيل له انما تقرأ واقوم فقال انس اصوب واقوم واهياً واحداً. فانما معنى هذا انها مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:00](#)

عليه وسلم والا فلو كان هذا لاحد من الناس ان يضعه لبطل معنى قول الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر فانا له لحافظون. ثم ان هذه ثم ان هذه الروايات الكثيرة لما انتشرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:20](#)

وافترق الصحابة في البلدان وجاء الخلف وقرأ القرآن كثير من غير العرب وقع بين اهل الشام والعراق ما كر حذيفة بن اليمان حذيفة بن اليمان رضي الله عنه وذلك انهم لما اجتمعوا في غزوة ارمينية فقرأت كل طائفة بما روي لها - [00:05:40](#)

اختلفوا وتنازعوا حتى قال بعضهم لبعض انا كافر بما تقرأ به. فاشفق حذيفة مما رأى منهم. فلما قدم حذيفة المدينة فيما ذكر البخاري وغيره دخل الى عثمان بن عفان قبل ان يدخل بيته فقال ادرك هذه الامة قبل ان تهلك قبل ان - [00:06:00](#)

قال في ماذا؟ قال في كتاب الله اني حضرت هذه الغزوة وجمعت ناسا من العراق ومن الشام ومن الحجاز فوصفت له ما تقدم. فوصف له ما تقدم. وقال اني اخشى عليهم ان يختلفوا في كتابهم كما اختلفت اليهود والنصارى. قال - [00:06:20](#)

عثمان رضي الله عنه افعل فتجرد للامر واستناب واستناب كفاة العلماء العلماء الفصحاء في ان يكتبوا القرآن ويجعلوا ما اختلفت القراءة فيه على اشهر الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وافصح اللغات. وقال - [00:06:40](#)

قال لهم اذا اختلفتم في شيء فاكتبوه بلغة قريش. فمعنى هذا اذا اختلفتم فيما روي والا فمحال ان على اختلاف من قبلهم. لانه وضع لانه وضع لانه وضع قرآن فكتبوا في القرآن من كل اللغات السبع. مرة من هذه ومرة من هذه - [00:07:00](#)

وذلك مقيد بان الجميع مما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ عليه واستمر الناس على هذا المصحف متخير وترك ما وترك ما خرج عنه. وترك مما خرج عنه مما كان كتب سدا للذريعة وتغليبا - [00:07:30](#)

وتغليبا لمصلحة الالفة وهي المصاحف التي امر عثمان بن عفان رضي الله عنه او ان تحرق او تحرق فاما ابن مسعود فابى ان يزال مصحفه فترك. ولكن ابى العلماء قراءته سدا للذريعة. ولانه روي - [00:07:50](#)

انه كتب فيه اشياء غير اشياء على جهة التفسير. ولانه روي انه كتب فيه اشياء على جهة التفسير فظنها قوم من التلاوة اه فاختلف الامر اختلف الامر فيه. ولم يسقط في - [00:08:10](#)

ولم يسقط فيما ترك. ولم يسقط فيما ترك معنى من معاني القرآن لان المعنى جزء من الشريعة وانما تركت الفاء وانما تركت الفاظ معانيها موجودة في الذي اثبت. ثم ان القراء في - [00:08:30](#)

تتبعوا ما روي لهم. تتبعوا ما روي لهم من اختلافات لا سيما فيما وافق خط المصحف. فقرأوا بذلك حسب اجتهادهم فلذلك ترتب امر القراء السبعة وغيرهم رحمهم الله ومضت الاعصر والامصار على - [00:08:50](#)

قراءة السبعة وبها يصلى لانها تثبت بالاجماع. واما شذ القراءات فلا يصلى به. وذلك لانه لم يجمع الناس عليه اما ان المرأة اما ان المروي منه اما ان اما ان اما ان - [00:09:10](#)

المروي عنه اما ان المروي منه عن الصحابة رضي الله عنهم وعن علماء التابعين لا يعتقد فيه الا انهم رووه واما ما يؤثر واما ما يؤثر عن ابي السمال ومن قاربه فلا - [00:09:30](#)

به وانما اذكره في هذا الكتاب لئلا يجهل والله المستعان. وكان المصحف غير مشكور ولا منقود وقد وضع وقد وقع لبعض الناس خلاف في بعض ما ذكرته في هذا الباب ومنازعة اختصرت ذلك كراهة التطويل وعولت على - [00:09:50](#)

اسلوب الواضح الصحيح. والله المرسل للصواب برحمته. بارك الله فيك جزاك الله خيرا. هذا ما ذكره المؤلف هنا يتعلق بنزول القرآن

على سبعة احرف. هذي المسألة تكلمنا عنها في عدة مجالس. وهي مسألة صعبة جدا على - [00:10:10](#)

كثير من الناس وهي مسألة نزول القرآن على سبعة احرف. ما معناه؟ الصحابة رضي الله عنهم اختلفوا فيه. ومن جاء بعدهم من السلف والتابعين اختلفوا فيه المسألة فيها خلاف قوي حتى ذكر السيوطي في الاتقان ان العلماء اختلفوا فيها على اربعين قولاً. ولكن الذي نلاحظه - [00:10:30](#)

ما ذكره ابن عطية ابن عطية يرى ان الاحرف السبعة هي عبارات وكلمات تذكر في القرآن بلغات قبائل العرب هو جمع مجموعة من قبائل العرب سبع قبائل وقال هذه القبائل كما ذكر في اللقاء الماضي هذه القبائل هي القبائل المشهورة - [00:10:50](#)

هي القبائل المشهورة التي نزل القرآن على سنتها. ثم قال ان هذه الالفاظ او العبارات الموجودة في القرآن هي منتشرة في المصحف. فانت تقرأ في سورة البقرة تجد بعض الالفاظ حكم العلماء عليها انها ليست الفاظ قرشية - [00:11:10](#)

وانما هي مثلا من قبيلة هذيل او من قبيلة تميم. وهكذا تمشي في المصحف تدخل على ال عمران النساء تجد فيها كلمات هو يرى هذا الشيء فيقول مثلا كلمة فاطر السماوات والارض هذه عند قريش ما يقولون فاطمة يقولون خالق السماوات والارض عند - [00:11:30](#)

الاخري يقولون فاطر ولذلك ابن عباس رضي الله عنه يقول ما اعلم كلمة فاطمة ولم اعرف كلمة فاطر حتى اختصم الي اعرابيان وقال اختصموا في اي شيء في بئر وقال احدهما انا فطرتها. يعني ابدعتها وانشأتها. فيقول لم اعلم كلمة فاطمة حتى - [00:11:50](#)

هذا ويقول لم اعلم كلمة معنى ربنا افتح بيننا حتى سمعت هذه المرأة او هذه البنت وهي وهي بنت احد ملوك العرب اه كما ذكر هنا قال بنت ذي يزن انها تقول لزوجها تعال افاتحك فمعنى - [00:12:10](#)

افاتحك يعني احاكمك. ربنا افتح بيننا وبين قوم بالحق. يعني ربنا احكم بيننا. قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم يوم الفتح يعني يوم الحكم والقضاء. فهذه عمر رضي الله عنه نفس الشيء لم يعلم كلمة او يأخذهم على - [00:12:30](#)

حتى سمع اه هذا الفتى يقول هذا الكلام. وهكذا تجد كلمات في القرآن اهل قريش ما يعرفونها معناها انها نزلت بلغات قريبة من قريش. قريبة من قريش. فهذا معنى هذه الكلمات. فهذا رأيي - [00:12:50](#)

ابن عطية هذا رأي ابن عطية والا هناك اراء كثيرة مثل ما ذكرنا يمكن اربعين قول. فهذه اراء ابن جرير الطبري له رأي وكثير من العلماء لهم اراء فيها والمسألة اصلا تكلمنا عنها يعني قديما وبحثنا فيها يعني بحثنا وهذا رأي ابن عطية فيها فنحن هنا يعني - [00:13:10](#)

نوضح هذا الرأي الذي ذكره ابن عطية. يقول ابن عطية يعني هذه الالفاظ المنتشرة في القرآن هي هي العرب السبع وهي اللغات التي نزل بها القرآن. فهذه ثمان القرآن نزل على - [00:13:30](#)

وكتبه الصحابة ثم تفرقوا في الامصار. فمنهم من ذهب الى العراق ومنهم من ذهب الى الشام وتفرقوا. فلما اهل الشام عندهم مصحف واهل العراق عندهم مصحف واهل الكوفة عندهم نصره واهل مكة عندهم مصحف واهل المدينة عندهم مصحف تختلف هذه المصاحف - [00:13:50](#)

فلما يعني اجتمعوا مع بعض وجدوا خلافات بينهم هذا يقرأ بقراءة ابن مسعود وهذا يقرأ بقراءة ابي الدرداء وهذا قراءة معاذ وهذا قراءة ابي بن كعب واختلفوا بينهم. فلما وقع الخلاف بينهم جمعهم عثمان على مصحف واحد. على مصحف واحد. فالغى جميع المصاحف - [00:14:10](#)

موجودة عندهم كما ذكر المؤلفون الان المؤلف لما تكلم عن الاحرف السبعة ينتقل الى اي مسألة ينتقل الى مسألة اخرى وهي جمع القرآن جمعه لان القرآن لم يجمع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في مصحف واحد وانما كانوا يكتبونه مفرق الايات والسور لماذا؟ لانهم لا يعلمون - [00:14:30](#)

متى ينتهي القرآن؟ ما يستطيع انه يجمع حتى يقول هذا نهاية القرآن او هذه السورة انتهت ما يدرون فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وعلم ان القرآن انتهى واكمل جمعه. جمعه ابو بكر الصديق. هذا معنى الكلام. فهذا معنى - [00:14:50](#)

تكلم المؤلف عن جمعه وعن شكله ونقطه. ما معنى الشكل والنقض؟ الشكل هي يعني وضع الحركات عليه والكسرة والفتحة والتنوين.

هذا يسمى شكل الحركة. اما نقضه هو وضع النقط عليه. يعني - [00:15:10](#)

الجيم ما فيها نقطة. والخاء ما عليها نقطة. والثاء ما عليها ثلاث نقاط. فهذي كانت غير موجودة. متى وجدت؟ ومتى ظهرت كذلك

مسألة التحزيب والتعجير. تحزيب يعني القرآن ستين حزب. ثلاثين جزءا. كل جزء فيه - [00:15:30](#)

اصبح مجموع الاحزاب في القرآن ستين حزبا. التعشير ما هو؟ قالوا التعشير كل عشر ايات عندها علامة كل عشر ايات وفيه تخميس

ايضا كل خمس ايات يضعون عندها علامة يسمونها علامة التخميس. هذي تسهل للحفاظ الصغار - [00:15:50](#)

مبتدئين بالحفظ لماذا من اين اتى بكلمة التحزيب تأتي كلمة التعشير والتعشير كذلك التخميس اخذوها من فعل الصحابة.

يقول ابو عبدالرحمن السلمي يقول كان الذين يقرؤون القرآن من صحابة - [00:16:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كعثمان وعلي وغيرهم كانوا لا يتجاوزون عشر ايات حتى يحفظوها ويتعلموها. في رواية اخرى قال لا

كانوا لا يتجاوزون خمس ايات. فكان الصحابة رضي الله عنهم يحفظون خمسا خمسا. والقرآن كان ينزل خمسا خمسا. تنزل الايات

عشرا عشرا. الان - [00:16:30](#)

يتكلم عنه تفضل يا شيخ اقرأ احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ذكر باب ذكر القرآن وشكله ونقطه وتحزيبه وتعشيريه. كان القرآن

في مدة رسول الله صلى الله عليه وسلم متفرقا في صدور الرجال - [00:16:50](#)

وقد حكم الناس منه وقد كتب الناس منه في صحف وفي جريب وفي وفي ضرر وفي وفي نحاف وفي خزف وفي خزف وغير

ذلك. فلما القط بالقراء يوم حمامة. اشار عمر بن الخطاب على ابي بكر الصديق رضي الله عنهما بجمع القرآن. مخافة ان يموت اشياخ

القراءة كابي وزيد - [00:17:10](#)

دينك وابن مسعود فيذهب فندب الى فندب الى ذلك زيد ابن ثابت فجمعه غير غير مرتب السور بعد تعب شديد منه رضي الله عنه.

وروي انه في هذا الجمع سقطت الاية من اخر براءة. حتى وجدها عند خزيمة بن ثابت - [00:17:40](#)

وحكى الطبري انه ان انه انما سقطت له في الجمع الاخير والاول اصح. وهو الذي حكى البخاري الا ان قال فيهم الا انه قال فيه وهو

الذي حكى البخاري الا انه قال فيه مع ابي خزيمة - [00:18:00](#)

وقال ان ان في الجمع الثاني ان في الجمع الثاني فقد زيد اية من سورة الاحزاب من المؤمنين رجال فوجدها مع خزيمة ابن ثابت

وبقيت وبقيت الصحف الصحف عند ابي بكر - [00:18:20](#)

ثم عند عمر ابن الخطاب بعده ثم عند حفصة بنته في خلافة في خلافة عثمان وانتشرت في خلال ذلك صحف في الافاق كتبت عن

الصحابة كمصحف ابن مسعود وما كتب - [00:18:40](#)

فغن الصحابة بالشام ومصحف ابي وغير ذلك. وكان في ذلك اختلاف حسب السبعة الاحرف التي انزل القرآن عليها لما قدم حذيفة من

غزوة ارمينية حسبما حسبما قد ذكرناه انتدب عثمان لجمع المصحف وامر - [00:19:00](#)

جيد ابن ثابت بجمعه. وقرن بزبد فيما ذكر البخاري ثلاثة من قريش سعيد بن العاص الرحمن ابن الحارث ابن هشام وعبدالله ابن

وعبدالله ابن الزبير. وكذلك ذكر الترمذي وغيرهما. وقال القرطبي وقال - [00:19:20](#)

القرطبي فيما روي انه قرن بزبد ابان ابن سعيد ابن العاص وحده وهذا ضعيف. وقال الطبري ايضا ان الصحف التي كانت عند حفصة

جعلت اماما في هذا الجمع الاخير. وروي ان عثمان رضي الله عنه قال لهم اذا اختلفتم في شيء - [00:19:40](#)

فاجعلوه بلغة قريش فاختلفوا في التابوه والتابوت. فقرأه زيد بن ثابت بالهاء والقرشيون بالتاء فاثبتته بالتاء وكتب المصحف على ما

هو عليه غابر الدهر ونسخ عثمان منه نسخا ووجه بها الى الافاق - [00:20:00](#)

وامر بما سواها من المصحف ان تحرق او تحرق. ان تحرق او تحرق. وتروى بالحاء غير منقوتة وتروى بالحاء على معنى ثم تدفن.

ورواية الحاء غير ورواية الحاء غير منقوتة - [00:20:20](#)

احسن. قال القاضي ابو بكر ابن الطيب ابو بكر ابن الطيب. وترتيب السور اليوم هو من تلقاء زيد. ومن كان معه من مشاركة من عثمان

وهو من كان معه مع مشاركة من عثمان رضي الله عنه في ذلك. وقد ذكر ذلك مكي رحمه الله - [00:20:40](#)

في تفسير سورة براءة وذكر ان ترتيب الايات في السور ووضع البسمة في الاوائل. ومن النبي صلى الله عليه وسلم ولما لم يأمر بذلك في اول براءة تركت تركت بلا بسمة. هذا احد ما قيل في براءة - [00:21:00](#)

وذلك مستقصد في موضعه موفا ان شاء الله تعالى. وظاهر الاثار ان السبع الطول والحواميم والمفصل كان مرتبا في عن النبي صلى الله النبي عليه السلام وكان في السور ما لم يرتب. فذلك هو الذي رتب وقت الكتم - [00:21:20](#)

واما شكل المصحف ونقضه فروي ان عبدالملك بن ان عبدالملك بن ابن مروان امر به عمله امر به وعمله. فتجرد لذلك الحجاج. بواسط بواسط وجد فيه بواسط وجد فيه وزاد تحزيبه وامر - [00:21:40](#)

وزاد تحزيبه وامر وهو والي العراق الحسن. ويحيى ابن ويحيى ابن يعمر. اعد اعد اعد هو يقول فتجرد لذلك الحجاج بامر بن عبد الملك بن مروان لما كان يعني الوالي قال فتجرد لذلك - [00:22:10](#)

دجاج بواسط يعني بلد واسط. وجد فيه وزاد تحزيبه. تفضل اقرأ. نعم احسن الله اليكم امر به وعمله آادعم فتجرد لذلك الحجاج بواسط وجد فيه وزاد تحزيبه وزاد تحزيبه وامر وهو والي العراق الحسن. هكذا الشيخ عندكم امر وهو والي العراق - [00:22:30](#)

نعم نعم ايه ويحيى ابن عمر ويحيى ابن يعمر بذلك والف اثر ذلك كتابا في القراءات جمع فيه ما روي من اختلاف الناس فيها ما روي من اختلاف الناس فيما - [00:23:00](#)

الخط ومشى الناس على ذلك زمانا طويلا الى ان الف ابن مجاهد كتابه في القراءات واسند واسند الزبير في كتاب الطبقات الى الى المبرد ان اول من نقط المصحف ابو الاسود ابو الاسود الدؤلي وذكر ايضا ان ابن سيرين كان له مصحف - [00:23:20](#)

نقضه له يحيى بن يعمر. وذكر ابو الفرج ان زياد بن ابي سفيان امر ابا الاسود بنقض المصاحف. وذكر الجاحظ في كتاب الامصار ان نصر ابن عاصم اول من نقط المصاحف وكان يقال له نصر الحروف - [00:23:40](#)

واما وضع الاشارة فيه فمر بي في بعض التواريخ ان المأمون العباسي امر بذلك وقيل ان الحجاج فعل ذلك وذكر ابو عمرو الداني عن قتادة انه قال بدأوا فنقطوا ثم خمسوا ثم عشروا وهذا كالانكار - [00:24:00](#)

طيب بارك الله فيك. هذي مثل ما ذكرنا الحديث عن جمع القرآن وشكله ونقطه وتحزيبه وتعشيره. المؤلف لخص حاول اني يعني يلخص الكلام ولا يطيل فيه. بالنسبة لجمع القرآن النبي صلى الله عليه وسلم مات ولم يجمع القرآن في مصحف واحد وانما كان مفرق الايات - [00:24:20](#)

والصور كل عنده مصحف. فلما حصل ما حصل من قتل المرتدين وقتل في هذه المعركة سبعين قارئاه جمع ابو بكر الصديق رضي الله عنه المصحف امر زيد ابن ثابت ان يجمع المصحف ان يجمع القرآن كله في مصحف وجمعه ورتل - [00:24:40](#)

الترتيب هذا. هذا معروف القصة معروفة هذي. ثم لما وجد بعض الصحابة عندهم مصاحف محفوظة عندهم. وبعد زمن طويل في عهد عثمان رضي الله عنه سنة خمسة وعشرين لان الجمع الاول سنة اثنعش لما جاءت سنة خمسة وعشرين وبدأ اتسعت ركعة الاسلام - [00:25:00](#)

يتقابلون وحصل حصل اختلاف بينهم. جمع عثمان الناس على مصحف واحد ووحدهم عليه. وامرهم باحراق المصاحف عندهم. كما قال هنا قال امر ان ان تحرق او تحرق. تحرق يعني تتلف او تحرق بالنار. فامرهم - [00:25:20](#)

وجمع الناس على مصحف واحد. هذا انتهى الامر في قضية ماذا؟ قضية جمع القرآن. بقية عندنا مسألة ماذا؟ مسألة ترتيب الايات وترتيب السور هو يرى يرى يرى ابن عطية ان ترتيب الايات امر توقيفي لكن ترتيب السور يقول كان باجتهاد من زيد - [00:25:40](#)

والصحيح ان ترتيب الايات والسور. توقيفي كله. وذكر هنا قال ان بعض السور مثل الحواميم والسبع الطوال والمفصل كان مرتبة في زمن لبيب. الصحيح ان المصحف كله مرتب في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. لان النبي كان يعارضه جبريل كل سنة. فيعارضه والمصحف معروف مرتب - [00:26:00](#)

وكان النبي يقرأ على الصحابة ويقرأون عليه ويختمون بعضهم يختم كل يوم بعضهم يختم كل ثلاث ايام فمن المستحيل ان يكون لا يعرفون كيف الترتيب. فترتيبهم معلوم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. طيب بقي عندنا مسألة مسألة النقد. عرفنا النقد من المراد

به. وهو نقط الحروف المهملة - 00:26:20

حروف نقطها مثل القاف فوقها نقطتان والفاء عليها نقطة. والياء تحتها نقطتان. هذا النقط متى حدث؟ يقول هذا كان في عهد عبد الملك بن مروان سنة ستين تقريبا. سنة ستين. عبد الملك بن مروان امر الحجاج. الحجاج كان واليا على الحجاز - 00:26:40 واليا على العراق. فامر الحجاج بواسط واسط قريبة من العراق او قريبة من ايران. فكان في هذه المنطقة فامر ان يعمل على المصحف. بدأ ينقط المصحف لانه بدأ الاعاجم يدخلون ويقرأون القرآن ولا يعرفون. فبدأوا يميزوا - 00:27:00 يعني يقرأ الحاء خاء مثلا عرفت؟ ويقرأ الجيم حاء يلخبط. فوضعوا هذه الحروف حتى يميزونها. كانوا يضعون باللون الاحمر حتى تعرف. قال هنا قال ان ان الحجاج امر امر ثلاثة اشخاص - 00:27:20

يقول ان الحجاج امر الحسن البصري وامر يحيى ابن يعمر وقيل انه امر ايضا نصر ابن عاصم هؤلاء الثلاثة قاموا بالتنقيط والعمل عليه. بامر من الحجاج. طيب هذا التنقيط بعدها يقول مسألة الشكل نفس الشيء الشكل ايضا قال ان الذي اقام بالشكل هو ابو الاسود الدؤلي. الحركات - 00:27:40

الحركات ايه ابو الاسود الدؤلي هو الذي قام بها. فكان الشكل ما هو؟ الشكل يضعون نقاط نقاط ملونة اذا كانت النقطة تحت الحرف يعني كسرة. اذا كانت وسط الحرف معناها فتحة. اذا كانت فوق الحرف معناها ظمة هذي نقط صغيرة - 00:28:10 هذي كان وظعها ابو الاسود الدؤلي. ثم بعد ان مضي مدة جاء الخليل ابن احمد. فقال نضع حركات اللي موجودة الان فقال الشرط هذي ممتدة فوق هذي فتحة. الشرط اللي تحت كسرة. الضمة الصغيرة الواو الصغير تسمى ضمة - 00:28:30

فعمل الخليل بن احمد هذا العمل استمر الناس عليه لهذا اليوم. استمروا عليه. تكلم عن مسألة ماذا؟ مسألة اه التعشير الاعشار. يقول هذه التعشير انها في عهد في العهد العباسي. العهد العباسي متى بدأ؟ عام الف عامي - 00:28:50 واثنين وثلثين مئة واثنين وثلثين. فيقول ان عهد المأمون العباسي وقيل في عهد الحجاج. الحجاج يعني توفي قبل المئة يمكن عام اربعة وتسعين او خمسة وتسعين. وذكروا اقوال كثيرة الله اعلم بذلك لكنها متقدمة متقدمة - 00:29:10 طيب بعد ذلك يتكلم المؤلف عن الالفاظ التي في القرآن واللغات ونحوها ايضا عن اعجاز القرآن ما المراد بالاعجاز هذه المسائل تأتينا ان شاء الله يعني في اللقاء القادم باذن الله لعل نقف عند هذا القدر وان شاء الله نواصل - 00:29:30 ما توقفنا عنده والله اعلم - 00:29:50